29

الإنترنت والشبكة العنكبوتية العالمية



كثيرا ما يمر بنا مصطلحا الإنترنت والشبكة العنكبوتية العالمية - أو اختصارا النت والويب -، أحيانا كل واحد على حدة وأحيانا تبادليا، وهذا مما يصيب البعض بالتشويش من حيث المقصود بهما، لذلك سأعرض هنا وبشكل مبسط ماذا يعني كل مصطلح وما الفرق بينهما:

الإنترنت (Internet): شبكة عالمية تربط شبكات وأجهزة لجهات متعددة، مثل الجامعات والمؤسسات التجارية والأجهزة الحكومية والأفراد، لتبادل المعلومات. وهي البنية التي تتيح الاتصال بين هذه الأجهزة والشبكات، وتعمل من خلالها خدمات وتطبيقات متعددة.

الشبكة العنكبوتية العالمية (WWW): نظام معلومات يعمل عبر الإنترنت، ويتيح عرض الصفحات والمصادر المترابطة وتصفحها. ويستخدم بروتوكول نقل النص الفائق (HTTP)، وتشيع صيغته المؤمنة (HTTPS)، وتستعرض صفحاته ببرامج التصفح. أما البريد الإلكتروني فهو خدمة أخرى تعمل عبر الإنترنت، ولا يقتصر على الويب.

ومن المصطلحات التي وصفت مرحلة من تطور الويب مصطلح الويب 2 (Web 2.0)، ويشير إلى تطبيقات تعزز مشاركة المستخدمين وتفاعلهم، مثل الويكي (Wiki)، التي تسمح بتحرير المحتوى، والمدونات (Blogs).

يتضح بذلك أن الإنترنت هي البنية التي تحتضن الويب وغيره من الخدمات، وأن تطبيقات الويب (Web Applications) إحدى صور الاستفادة منها.